ترقق الراء وجوبا في حالات محددة، أبرزها:

١. **إذا كانت الراء مكسورة:**

- **المثال** :رزقا
- **الحكم** :مرققة وجوبا.
- **السبب** :لأن حرف الراء مكسور.
- **الآية}** :ومما رزقناهم ينفقون) البقرة: ٣.(

٢. **إذا كانت الراء ساكنة سكونا أصليا وقبلها كسرة لازمة وليس بعدها حرف استعلاء في نفس الكلمة:**

- **المثال**: فرعون
- **الحكم** :مرققة وجوبا.
- **السبب** :لأن الراء ساكنة سكونا أصليا وقبلها كسرة أصلية لازمة (الفاء مكسورة)، وليس بعدها حرف استعلاء.
- –ة}وجاء فرعون ومن قبله – {الحاقة: ٩.(

٣. إذا كانت الراء ساكنة سكونا عارضا للوقف وقبلها ياء مدية أو ياء لين:

- **المثال}** :قدير) {عند الوقف(
- **الحكم** :مرققة وجوبا.
- **السبب** :لأن الراء ساكنة سكونا عارضا للوقف، وقبلها ياء المد الساكنة.
- **الآية}** والله على كل شيء قدير) {البقرة: ٢٨٤.(

ثالثا: ما يجوز فيه تفخيم الراء أو ترقيقها (جواز الوجهين(

يوجد في القرآن الكريم حالات معينة يجوز فيها للقارئ الوجهان (التفخيم والترقيق، وغالبا ما يكون أحدهما أرجح)، ومنها:

١. إذا كانت الراء ساكنة سكونا عارضا للوقف وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله كسرة:

- **المثال}** :مصر) {عند الوقف عليها(
- **الحكم** :يجوز فيها التفخيم والترقيق (والتفخيم أرجح لمجاورة حرف الاستعلاء.(
- **السبب** :لأن الراء ساكنة عروضا، وقبلها حرف استعلاء ساكن (الصاد)، وقبل الصاد كسرة (الميم مكسورة.(

- **الآية:**{وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه) {يوسف: ٢١.(

٢. إذا كانت الراء ساكنة سكونا عارضا للوقف وقبلها حرف استعلاء مكسور ومحذوف (أو في كلمة تليها أو حالة الإسكان:(

- **المثال**{القطر) {عند الوقف عليها في قوله تعالى(
- **الحكم** :يجوز فيها الوجهان (التفخيم والترقيق، والترقيق أرجح هنا لانكسار حرف الاستعلاء قبله.(
- **السبب** :لأن الراء ساكنة عروضا وقبلها حرف استعلاء مكسور (الطاء مكسورة في الوصل.(
- **الآية** } وأسنا له عين القطر) {سبأ: ١٢.(

٣. الراءات الممالة (مثل كلمة "مجراها:("

- **المثال**} :مجراها) {بتفخيم أو ترقيق الألف والراء بسبب الإمالة(
- **الحكم** :يجوز فيها الوجهان (الفتح المفخم والإمالة المرققة.(
- **السبب** :لوجود مذهب الإمالة عند الإمام حفص عن عاصم في هذا الموضع تحديدا (المرققة بسبب الإمالة، والمفخمة مراعاة للأصل.(

- **الآية}** :وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها) {هود: ٤١.(

أحكام تفخيم وترقيق اللام (وتخصيص لام لفظ الجلالة)

الأصل في جميع حروف اللام في القرآن الكريم هو **الترقيق**، ولا تخرج عن هذا الأصل إلا **لام لفظ الجلالة (الله)** فقط في أحوال معينة، حيث تدور بين التفخيم والترقيق تعظيما لاسم الجلالة. (أما اللامات في الحروف الأخرى كـ "ل" الحروف المقطعة أو اللامات العادية فهي مرققة دائما).

إليك تفصيل أحكام لام لفظ الجلالة مع الأمثلة والأحكام والأسباب والتمرينات لكل حالة:

أولا: ما يجب فيه تفخيم لام لفظ الجلالة

تفخم لام لفظ الجلالة وجوبا إذا سبقت بـ **فتح** أو **ضم** (سواء كان الفتح أو الضم ظاهرا أو مقدرا، متصلا أو منفصلا).

الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:

١. قال الله

- **الحكم:** تفخيم لام لفظ الجلالة وجوبا.

- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مفتوح (حرف اللام في كلمة "قال").
- **الآية:** قال الله إني منزلها عليكم (المائدة: ١١٥).

٢. عبد الله

- **الحكم:** تفخيم لام لفظ الجلالة وجوبا.
- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مضموم (حرف الدال في كلمة "عبد").
- **الآية:** قال إني عبد الله آتاني الكتاب (مريم: ٣٠).

ثانيا: ما يجب فيه ترقيق لام لفظ الجلالة

ترقق لام لفظ الجلالة وجوبا إذا سبقت بـ **كسر** (سواء كان الكسرا لازما أو عارضا، متصلا أو منفصلا).

الأمثلة مع الحكم والسبب والآية:

١. بسم الله

- **الحكم:** ترقيق لام لفظ الجلالة وجوبا.

- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مكسور (الميم في كلمة "بسم").
- **الآية:** بسم الله الرحمن الرحيم (الفاتحة: ١).

٢. قل اللهم

- **الحكم:** ترقيق لام لفظ الجلالة وجوبا.
- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مكسور (اللام في كلمة "قل" والمكسورة منعا للتقاء الساكنين).
- **الآية:** قل اللهم مالك الملك (آل عمران: ٢٦).

٣. في الله

- **الحكم:** ترقيق لام لفظ الجلالة وجوبا.
- **السبب:** لأن لام لفظ الجلالة سبقت بحرف مكسور (حرف الياء المدية/الجار المكسور ما قبله أو الهاء المكسورة بحسب القاعدة، وهنا الياء حرف جر ساكن وما قبله مكسور أو الهاء مكسورة مثل به الله -> لنأخذ مثال رب الله أو من دون الله).
- **المثال:** من دون الله